

تفسير ابن كثير

يقول تعالى أفحسبتم بخروجكم إلى البر أمنتكم من انتقامه وعذابه أن يخسف بكم جانب البر أو يرسل عليكم حاصبا وهو المطر الذي فيه حجارة قاله مجاهد وغير واحد كما قال تعالى { إنا أرسلنا عليهم حاصبا إلا آل لوط نجيناهم بسحر * نعمة من عندنا } وقد قال في الآية الأخرى { وأمطرنا عليهم حجارة من سجيل } وقال { أأمنتكم من في السماء أن يخسف بكم الأرض فإذا هي تمور * أم أمنتكم من في السماء أن يرسل عليكم حاصبا فستعلمون كيف نذير } وقوله { ثم لا تجدوا لكم وكيلا } أي ناصرا يرد ذلك عنكم وينقذكم منه